

و (الأهدابُ) : الشعرُ النابت عليها ، وأحدها : هُدْبٌ - بضمّ الهاء وسكون الدال المهملة ، قال الشيخ برهان الدين :

أهدابٌ لَحِظُكَ للورى شركَ فَمَنْ أَوْثَقَتْهُ فِيهِنَّ لَا يَتَفَلَّتُ
كَيْفَ النِّجَاةُ وَرُمِحُ قَدْكَ مُشْرِعٌ؟ كَيْفَ الْخِلَاصُ وَسَيْفُ لَحِظِكَ مُصَلَّتٌ؟
و (المحجّرُ) : مادار بالعين ، وهو ما يبدو من البرقع والنقاب ، وجمعها محاجر ، ويقالُ :
مَحَجَّرَ - بفتح الميم وكسرهما ، وفتح الجيم وكسرهما أيضاً ، وإنما سُمِّيَ المحجر محجراً لأنه
مفعل من الحجير وهو المنع ، فكأنه مانع عن العين من جميع جهاتها ، ومعهُ الحجرة
المحيطة بالجدُر ، والجمعُ : الحُجُرات .

قال الأمير سيف الدين المشد وأجاد :

إِنَّ الْعِيُونَ لَكَ الْحَصُونَ : فَهَدَبَهَا شُرُفَاتُهَا ، وَجُفُونُهَا الْأَسْوَارُ
وَكَذَا مَحَاجِرُهَا : الْخَنَادِقُ حَوْلَهَا وَالْحَافِظُونَ بِهَا هُمُ الْأَنْوَارُ
و (المائق) و (الموق) : هو طرفُ العينِ ممَّا يَلِي الأنفَ ، وهو مَخْرَجُ الدمع من العينِ ،
ولكلِّ عَيْنٍ مَوْقَانِ ، وفي الموقِ وفي جمعه لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ : مَاقٌ - بالهمز ، وجمعه آمَاقٌ ،
وموقٌ - غير مهموزٍ ، وجمعه أمَاقٌ وأَمَاقٍ وَمَاقٍ . والمقيةُ - لُغَةٌ فِي المَاقِ أَيْضاً ، والجمع
مُقَى . والمَاقُ : مَقْدَمُهَا . وقيلَ : المَوقُ مؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، وَمَاقٍ يُجْمَعُ عَلَى مَوَاقٍ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَوَاضٍ . وفي الحديث : « كَانَ يَكْتَحِيلُ مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ أُخْرَى » .
قال المتنبي يمدحُ كافور الأَخشيديّ :

قَوَاصِدُ كَافُورٍ تَوَارِكُ غَيْرِهِ وَمَنْ وَرَدَ الْبَحْرَ اسْتَقْلَّ السَّوَاقِيَا
خَفَاءَتْ بِهِ إِنْسَانِ عَيْنِ زَمَانِهِ وَخَلَّتْ بَيَاضًا خَلْفَهَا وَ (أَمَاقِيَا)
و (الآلِخَاطُ) : جَمْعُ لَحْظٍ ، وهو مؤَخَّرُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ وَجَمْعُهَا لَخَاطٌ ، وَلَوْ أَحْظُ .
فَأَمَّا الْآحْظَةُ فَهِيَ النَّظَرَةُ وَجَمْعُهَا : لَحَظَاتٌ فِي الْقَلِيلِ ، وَاللَّحْظُ فِي الْكَثِيرِ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ مَوْضِعُ الْآحْظَةِ . يُقَالُ : لَحَظَ الْعَيْنَ - مِثْلَ رَأَى الْعَيْنَ وَيُقَالُ : لَحَظَ السَّمَاءَ بِطَرَفِهِ يَلْحَظُ
لَحْظًا فَهُوَ لَاحِظٌ .